

دراسة بعض العوامل المرتبطة بإختيار وتناول الأغذية من مطاعم الوجبات السريعة لعينة من طلاب جامعة الإسكندرية

مصطفى عبد الحافظ أبو العنين

حنان محمد الجمل

كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية

ملخص

يهدف البحث الى دراسة بعض العوامل المرتبطة بإختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة. تم الحصول على البيانات من عينة عشوائية قوامها ٢٨٤ من طلاب قسم الدراسات الفندقية - كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية. تم التوصل الى العديد من النتائج التي من أهمها: أن حوالي ٦٤,٨% من أفراد العينة يعانون من السمنة ، وأن ٢٧,٥% أكدوا على تناولهم الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، في حين أن ٦٤% يتناولونها أحيانا. وقد وجدت علاقة معنوية إرتباطية سالبة بين كل من نوعية سكن الطالب والجنس ، وبين تناول الطلاب للأغذية بمطاعم الوجبات السريعة. كما أتضح أن مطاعم الفول والطعمية كانت تمثل الترتيب الأول لتفضيل أكبر نسبة من طلاب عينة البحث (٤٠,٤%). وقد إرتبط تفضيل الطلاب لمطاعم الفول والطعمية إرتباطاً معنوياً موجباً بكل من الدخل الأسري وتعليم الأم وتعليم الأب والجنس. كذلك أوضحت النتائج أن المذاق الجيد للطعام يمثل أهمية كبيرة في التأثير في إختيار أعلى نسبة من الطلاب للمطاعم (٧٧,٧%)، كما كان لعامل جودة الطعام أهمية كبيرة لذي ٦٣,١%، أما عامل جودة الخدمة فقد كان تأثيره مهماً جداً لذي ٦٠,٠% من الطلاب . أيضاً أتضح أن عدم توفر الوقت للطلاب للعودة إلى المنزل لتناول الوجبات أثناء اليوم الدراسي من أولى الأسباب لتناولهم الطعام خارج المنزل.

الكلمات الدالة: تفضيلات الغذاء، مطاعم الوجبات السريعة، العادات الغذائية، إختيار الأغذية، طلاب الجامعة.

مقدمة :

تناول الوجبات وبالتالي فإن تلك الإحتياجات تختلف باختلاف الشريحة السوقية التي سيخدمها المطعم حيث سيهتم العميل بجودة الغذاء المقدم له من حيث خواص اللون ، الطعم ، الرائحة ، القوام ، التناسق والقيمة الغذائية^(٥). وقد وجد أن مطاعم الوجبات السريعة تهتم في تسويقها لمنتجاتها علي الأبعاد الثلاثة لإختيار الغذاء والتي تتضمن المذاق، السعر وحجم الوجبة^(٦)، فالمستهلك يقبل علي الغذاء الأحسن مذاقاً والأرخص سعراً والأكبر حجماً وعادة لا يهتم بالقيمة الغذائية^(٧). وقد أثبتت الدراسات أن المذاق يعتبر هو الأهم تأثيراً في إختيارات تناول الطعام يليه السعر ثم القيمة الغذائية^(٨). وأوضحت أحد الدراسات^(٩) أن حوالي ٣٥% من الشباب في سن المراهقة يتناولون طعامهم من مطاعم الوجبات السريعة ست مرات أو أكثر أسبوعياً وأن ٧٢% منهم أوضحت أن المذاق هو أكثر العوامل أهمية عند إختيار الوجبات. كما وجد أن لسعر قائمة الطعام تأثيراً كبيراً في إختيار الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة^(١٠). وهنا نلاحظ أن بعض المطاعم تستخدم سياسات تسويقية تعتمد علي زيادة حجم الكميات المقدمة لروادها للتشجيع علي زيادة الإستهلاك. وقد أوضحت أحد الدراسات التطبيقية أن العيوب كبيرة الحجم من المنتجات ذات العلامة التجارية المعروفة

هناك اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وسلوكهم، ويرجع هذا الاهتمام إلي أن الشباب يعتبر مصدراً للتغيير والتجديد الثقافي والاجتماعي في أي مجتمع^(١). إذ تتصف مرحلة الشباب بخصائص تميزها عن باقي المراحل العمرية، والتي من أهمها التحولات الواضحة في اهتمامات الشباب الاجتماعية والتحول في سلوكياتهم خاصة السلوك الاستهلاكي^(٢). ويعتبر السلوك الاستهلاكي الغذائي ونمط تناول الطعام من أهم السلوكيات متأثراً بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية الاقتصادية، ومن المعلوم أن تناول الغذاء بالمطاعم يشبع العديد من الحاجات لدي المستهلك مثل إشباع الجوع والشعور بالتألف مع الآخرين والسرور والمتعة وتوفير الوقت والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك تحسين الحالة المزاجية^(٣). ولقد انتشر خلال العقدين السابقين ما يسمى بمطاعم الوجبات السريعة ، والتي تعتمد في انتشارها علي فئة الشباب^(٤). هذا وترتكز صناعة المطاعم علي دراسة إحتياجات العملاء من الأغذية والمشروبات التي يرغبون في تناولها وهي ما يعبر عنها بالعادات الغذائية، كما ان المطاعم تهتم بكمية النفود المتاحة للعميل لإنفاقها على

منهجية البحث:

أتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي^(١٥) .

مجتمع البحث :

طلاب قسم الدراسات الفندقية بكلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية .

عينة البحث:

أختيرت عينة عشوائية قوامها ٢٨٤ (١٩٤ طالب و ٩٠ طالبة) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

أداة البحث:

تم إعداد إستمارة أستبيان لجمع البيانات من الطلاب بالمقابلة الشخصية ، حيث أشتملت على عدة محاور:

المحور الأول: البيانات الأساسية:**بيانات خاصة بالطلاب:**

العمر، الجنس، الفرقة الدراسية، نوعية سكن الطالب، الطول، الوزن، مؤشر كتلة الجسم، المصروف الشهري للطالب والمنفق على الوجبة الواحدة.

بيانات خاصة بأسر الطلاب:

مكان سكن أسر الطلاب، المستوى التعليمي للأب، وظيفة الأب، المستوى التعليمي للأم، وظيفة الأم و الدخل الشهري الأسري.

المحور الثاني: العادات الغذائية للطلاب الخاصة بإختيار**وتناول الوجبات بمطاعم الوجبات السريعة:**

يشتمل على أسئلة توضح نوعية الوجبات الأساسية التي يتم تناولها يوميا بالمنزل، عدد مرات تناول الطعام بين الوجبات الثلاث الرئيسية ، تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، عدد مرات التردد علي مطاعم الوجبات السريعة/الأسبوع، طلب وجبات سريعة لتناولها خارج المطعم، طلب وجبات سريعة لتناولها بالمنزل، حجم الوجبات السريعة المتناولة، أسباب طلب الحجم الكبير، نوعية الوجبة المطلوبة، أسباب طلب ساندوتش فقط و طلب السلطات مع الوجبات السريعة .

المحور الثالث: تفضيل مطاعم الوجبات السريعة :

يشتمل على أسئلة توضح نوعية المطاعم المفضلة لتناول الأغذية السريعة، أسباب تفضيل تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، أسباب تناول الوجبات السريعة خارج المنزل.

تشجع على عملية الشراء لكميات كبيرة على أساس توفير في تكلفة الغذاء^(١٦). فنجد مثلا أن مطاعم الوجبات السريعة تسوق لبيع الساندوتشات الكبيرة الحجم مثل ماك الكبير (Big Mac) بوزن ٢١٦ جم الذي يعطي ٥٧٠ كيلوكالوري ؛ البطاطس المقلية كبيرة الحجم (French fries) بوزن ١٩٨ جم والتي تحتوي على ٦١٠ كيلوكالوري و مشروبات غازية بحجم ٤٢ أونس^(١٧)، إذ يعتمد في ذلك علي أن الكميات الكبيرة المقدمة يكون سعر وحدة الوزن بها أقل مقارنة بالكميات الصغيرة لنفس وحدة الوزن. ولقد إرتبط الإقبال علي تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة بالعديد من الأمراض التي ترتبط بالغذاء كالسكر والسمنة وارتفاع ضغط الدم ونقص بعض الفيتامينات وغيرها، فقد أثبتت بعض الدراسات أن تناول وجبتين في الأسبوع من مطاعم الوجبات السريعة إرتبط بزيادة حالات إصابة البالغين بالسمنة ومقاومة الأنسولين^(١٨). أيضا وجد أن تناول الوجبات السريعة إرتبط عسكيا مع إستهلاك الأغذية الصحية مثل الفاكهه والخضروات والحليب^(١٩).

مشكل البحث:

مما سبق تتبلور المشكلة البحثية في إقبال الشباب خاصة في المرحلة الجامعية علي تناول الوجبات السريعة وما يترتب عليها من أضرار صحية، لذا كان لا بد من دراسة العوامل المرتبطة والمؤثرة في إختيار وتناول الشباب في المرحلة الجامعية للأغذية بمطاعم الوجبات السريعة حتي يمكن الوصول لإستراتيجيات لتحسين وتطوير مفهوم إنتاج وجبات سريعة وصحية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة بعض العوامل المرتبطة بإختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة بين عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد العادات الغذائية للطلاب عينة البحث والمرتبطة بإختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة.
- ٢- دراسة تفضيل الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة.
- ٣- قياس العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وكل من العادات الغذائية المرتبطة بإختيار وتناول الوجبات السريعة وتفضيل مطاعم الوجبات السريعة.

تحليل البيانات:

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية - SPSS ver. 16 - لتحليل البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات للتحليل الوصفي، كما تم استخدام معامل بيرسون للإرتباط (r) ليوضح قوة وإتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة وكل من العادات الغذائية المرتبطة باختيار وتناول الوجبات السريعة وتفضيل مطاعم الوجبات السريعة.

النتائج والمناقشة:

أولاً: البيانات الأساسية :

١- بيانات خاصة بطلاب عينة البحث:

- يوضح جدول (١) البيانات الأساسية لطلاب العينة والمشملة على العمر، الجنس، الفرقة الدراسية، نوعية سكن الطالب، المصروف الشهري للطالب والإنفاق على الوجبة الواحدة.

جدول (١) التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث طبقاً لبياناتهم الأساسية

بيانات الطلاب	العدد=٢٨٤ %	
العمر	١٩-١٧	٤٠,٥
	٢٢-٢٠	٥٢,٨
	٢٥-٢٣	٦,٧
الجنس	طلاب	٦٨,٣
	طالبات	٣١,٧
الفرقة الدراسية	١	٢٣,٩
	٢	٢٦,٤
	٣	٢٥,٧
	٤	٢٣,٩
نوعية السكن	مع الأسرة	٧٩,٢
	المدينة الجامعية	٢٠,٨
المصروف الشهري	٢٥٠-١	٥٧,٠
	٥٠٠-٢٥١	٣٤,٩
	٧٥٠-٥٠١	٥,٦
	١٠٠٠-٧٥١	٢,١
	٢٠٠٠-١٠٠٠	٠,٤
المنفق على الوجبة الواحدة بالجنية	< ٥	٢٦,١
	١٠-٥	٣٥,٦
	١٥-١٠	١٤,١
	٢٠-١٥	١١,٩
	> ٢٠	١٢,٣

يوضح جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري لطول ووزن أفراد العينة.

جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري لأوزان وأطوال أفراد العينة

الوزن	الطول	المتوسط \pm الانحراف المعياري
١٥,٣٦ \pm ٧١,١٨	١٢,٠٦ \pm ١٧٢	

يوضح جدول (٣) قيم مؤشر كتلة الجسم لأفراد العينة، حيث نجد أن ٢١,١% وزنهم زائد عن المعدل الطبيعي، ٤٣,٧% يعانون من السمنة. هذا يعني أن حوالي ٦٤,٨% من أفراد العينة يتناولون غذاء غير صحي بسبب زيادة الوزن والسمنة.

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقاً لقيم مؤشر كتلة الجسم

الفئة	قيم مؤشر كتلة الجسم	% (ن=٢٨٤)
أقل من الطبيعي	١٨,٤٩<=	١٣,٤
وزن طبيعي	٢٤,٩ - ١٨,٥	٢١,٨
أزيد من الطبيعي	٢٩,٩ - ٢٥	٢١,١
يعانى السمنة	٣٠ =>	٤٣,٧

بيانات خاصة بأسر طلاب عينة البحث:

يوضح جدول (٤) البيانات الأساسية لأسر طلاب العينة ويشتمل على مكان سكن أسر الطلاب، المستوى التعليمي للأب، وظيفة الأب، المستوى التعليمي للأم، وظيفة الأم و الدخل الشهري الأسرى.

جدول (٤) التوزيع النسبي لأسر طلاب عينة البحث طبقاً لبياناتهم الأساسية.

بيانات أسر الطلاب	الفئات	ن-٢٨٤%	بيانات أسر الطلاب	الفئات	ن-٢٨٤%
مكان سكن الأسرة	الإسكندرية	٥٧,٧	الدخل الأسرى الشهري	أقل من ١٠٠٠	٣٥,٢
	البحيرة	١٦,٥		٢٠٠٠<١٠٠٠	٣٦,٣
	الغربية	١١,٣		٣٠٠٠<٢٠٠٠	١٤,١
	دمياط	٨,٨		>٣٠٠٠	١٤,٤
	دقهلية	٢,١			
	أسيوط	١,٤			
عمل الأب	كفر الشيخ	٢,٢	عمل الأم	موظفة	٣٦,٦
	موظف	٥٥,٦		ربة أسرة	٦٣,٤
تعليم الأب	رجل أعمال	٤٤,٤	تعليم الأم	منخفض	١٦,٩
	منخفض	١٥,٩		متوسط	٣٨,٠
	متوسط	٣٤,٥		عال	٤٥,١
	عال	٤٩,٦			

ثانياً: العادات الغذائية للطلاب الخاصة باختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة:

جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقاً لعاداتهم الغذائية

العادات الغذائية	العدد=٢٨٤%	
الوجبات الأساسية التي يتم تناولها يوميا	الأفطار والغذاء	١٦,٥
	الأفطار والعشاء	١١,٦
	الغذاء والعشاء	٥٨,٨
	ثلاث وجبات	١٣,١٠
عدد مرات تناول الطعام بين الوجبات الثلاث الرئيسية	لا يحدث	١٠,٢
	٢-١ مرات	٢٢,٢
	٣-٤ مرة	٤٧,٥
تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة	نعم	٢٧,٥
	لا	٨,٥
	أحيانا	٦٤,٠

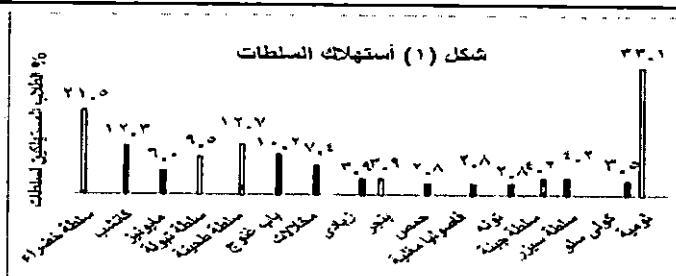
يوضح جدول (٥) أن ٥٨,٨% من الطلاب لا يتناولون وجبة الإفطار وقد أدى هذا إلى تناول وجبات خفيفة يوميا (من ٣-٤ مرات) بين الوجبات الرئيسية حيث وصلت النسبة إلى ٤٧,٥% من الطلاب عينة البحث. كما أتضح أن ٢٧,٥% يتناولون الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة ، وأن ٦٤% من طلاب العينة يتناولونها أحيانا.

جدول (٦) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقا لعاداتهم الغذائية الخاصة بتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة

العدد=٢٦٠%	العادات الغذائية
٢٤,٥	١
٢٢,٣	٢
٥٣,٥	٣ فأكثر
٢٥,٠	نعم
٤٢,٧	لا
٣٢,٣	أحيانا
١١,٥	نعم
٦٢	لا
٢٦,٥	بعض الأحيان
٢٣,١	صغيرة
٤٦,٢	متوسطة
٧,٧	كبيرة
٣٧,٣	اقتصادية
٣١,٩	الحجم العادي لا يشبعني
١,٨	تقليد الأصدقاء
٥٠,٨	وجبة كاملة
٤٩,٢	ساندوتش فقط
٣٣,٥	توفير المال
٣٢,٣	عدم زيادة الوزن
٥,٠	عدم توفر الوقت لتناول وجبة كاملة
٤٥,٥	نعم
٣٨,٨	لا
١٥,٧	أحيانا

إلى أنها إقتصادية. أيضا أظهرت النتائج بجدول (٦) أن ٤٩,٢% يطلبون ساندوتش فقط وقد تقاربت نسبة أسباب هذا الطلب لتوفير المال وعدم الرغبة في زيادة الوزن (٣٣,٥% و ٣٢,٣% على التوالي). كما أن ٤٥,٥% و ١٥,٧% يطلبون السلطات دائما أو أحيانا عند تناولهم للأغذية بمطاعم الوجبات السريعة. وقد أوضح شكل (١) أن أكثر السلطات شيوعا في تناولها هي الثومية يليها السلطة الخضراء (٣٣,١% و ٢١,٥% على التوالي) وهما من الأغذية الصحية. كما يوضح الشكل باقي أصناف السلطات ونسبة تفضيلها والتي قد يعبر عنها في تخصص المطاعم بشهرة الأطباق أو Popularity index وهي من المؤشرات الهامة في تحليل المبيعات.

وقد أوضح جدول (٦) أن نسبة الطلاب الذين يترددون على مطاعم الوجبات السريعة ٣ مرات أسبوعيا فأكثر قد بلغوا ٥٣,٥% من أفراد العينة. كما يوضح الجدول أن ربع عينة البحث الذين يتناولون الأغذية من مطاعم الوجبات السريعة (٢٥%) يطلبون وجبات لتناولها خارج المطعم Dolly package ، وأن ١١,٥% منهم يطلبون الوجبات بالمنزل في Home Delivery ، و ٢٦,٥% يطلبونها في المنزل في بعض الأحيان . كما أوضح الجدول أن ٢٣,١% من طلاب العينة يطلبون وجبات صغيرة الحجم أما باقي العينة فيطلبونها إما متوسطة أو كبيرة الحجم، وقد أرجع أكثر من ثلث هؤلاء الطلاب (٣٧,٣%) طلبهم الوجبة الكبيرة الحجم



العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة والعادات الغذائية الخاصة بتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة :

يوضح جدول (٧) العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وبعض المتغيرات التابعة، حيث وجدت علاقة معنوية ارتباطية سالبة فقط عند مستوى ٠,٠١ بين متغير نوعية سكن الطالب كمتغير مستقل وبين المتغير التابع جدول (٧) إختبار بيرسون للإرتباط بين بعض المتغيرات المستقلة وعلاقتها بالمتغيرات التابعة الخاصة بتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة

المتغيرات التابعة					معامل الإرتباط (بيرسون)	المتغيرات المستقلة
طلب السلطات	طلب الأغذية السريعة بالمنزل	حجم الوجبات السريعة المتناولة	تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة	تناول أغذية بين الوجبات		
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	**٠,١٢٤- ٠,٠٣٧ ٢٨٤	لا توجد علاقة معنوية	ر Sig. (2-tailed) العدد	نوعية سكن الطالب
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	**١٩٢ ٠,٠٠٤ ٢١٧	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر Sig. (2-tailed) العدد	العمر
لا توجد علاقة معنوية	**٠,١٦٥ ٠,٠٠٥ ٢٨٣	*٠,١٣٩- ٠,٠٤١ ٢١٧	*٠,١٣٨- ٠,٠٢٠ ٢٨٤	*٠,١٥٠ ٠,٠١٢ ٢٧٨	ر Sig. (2-tailed) العدد	الجنس
لا توجد علاقة معنوية	*٠,١٧٠- ٠,٠٠٤ ٢٨٣	**٠,٢٢١ ٠,٠٠١ ٢١٧	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ز Sig. (2-tailed) العدد	المرحلة الدراسية
*٠,١٣٩ ٠,٠٢٠ ٢٨١	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر Sig. (2-tailed) العدد	تعليم الأب
*٠,١٢١ ٠,٠٤٣ ٢٨١	لا توجد علاقة معنوية	*٠,١٤٢ ٠,٠٣٦ ٢١٧	*٠,١٢٤ ٠,٠٣٧ ٢٨٤	لا توجد علاقة معنوية	ر Sig. (2-tailed) العدد	الدخل الأسري
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	**٠,١٨٢ ٠,٠٠٧ ٢١٧	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر Sig. (2-tailed) العدد	الاتفاق على الوجبة الواحدة

* الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ (2-tailed)

** الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ (2-tailed)

المتغيرين التابعين (تناول الأغذية بين الوجبات و طلب الأغذية السريعة بالمنزل على التوالي)، كذلك فإن متغير المرحلة الدراسية كان له إرتباط معنوي موجب عند مستوى ٠,٠١ بالمتغير التابع (حجم الوجبات السريعة المتناولة) في

أما متغير الجنس فقد أتم بالارتباط السالب المعنوي عند مستوى ٠,٠٥ بكل من المتغيرين التابعين (تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة وحجم الوجبات السريعة المتناولة) والإرتباط الموجب المعنوي عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١ مع

الوجبات السريعة المتناولة، و طلب السلطات). فى حين أن المتغير المستقل الأنفاق على الوجبة الواحدة كان له تأثير معنوي موجب عند مستوى ٠,٠١ فى المتغير التابع (حجم الوجبات السريعة المتناولة). من العرض السابق نستخلص أن المتغيرات التابعة تأثرت إيجابيا وسلبا بالمتغيرات المستقلة كالاتى:

حين كان لة ارتباط معنوي سالب عند مستوى ٠,٠٥ بالمعغير التابع (طلب الأغذية السريعة بالمنزل)، وأما متغير تعليم الأب كمتغير مستقل فقد أظهر ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوى ٠,٠٥ بالمعغير التابع (طلب السلطات)، أيضا فإن متغير دخل الأسرة الشهري كمتغير مستقل أظهر تأثيراً معنوياً موجبا عند مستوى ٠,٠٥ مع كل من المتغيرات التابعة (تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، حجم

المتغيرات المستقلة		المتغيرات التابعة	
تأثير سلبى	تأثير إيجابى		
	الجنس	١	تناول أغذية بين الوجبات
نوعية سكن الطالب الجنس	الدخل الشهري الأسرى	٢	تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة
الجنس	العمر المرحلة الدراسية الدخل الأسرى الأنفاق على الوجبة الواحدة	٣	حجم الوجبات السريعة المتناولة
المرحلة الدراسية	الجنس	٤	طلب الأغذية السريعة بالمنزل
	تعليم الأب الدخل الأسرى	٥	طلب السلطات

ثالثا : تفضيل مطاعم الوجبات السريعة:

والطعمية كانت تمثل الترتيب الأول لأكثر نسبة من طلاب عينة البحث (٤٠,٤%).

يوضح جدول (٨) ترتيب تفضيل الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة، فقد أتضح أن مطاعم الفول

جدول (٨) التوزيع التكرارى النسبى لترتيب تفضيل طلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة

المطعم	فول وطعمية	كشري مصري	بيتزا	دجاج مقلى	دجاج مشوي	سمك	وجبات سورية
١	٤٠,٤	٨,٨	١٤,٦	٣,٨	١٠,٤	١,٢	٢,٣
٢	١١,٥	١٦,٢	١١,٩	٨,١	٧,٣	٣,١	٣,١
٣	١٠,٤	١٠,٨	١٣,٨	٩,٢	٨,١	٣,١	١,٢
٤	١,٩	١,٩	٢,٢	٠,٨	٣,٥	٦,٥	٤,٢
٥	٠,٨	٢,٧	٣,٤	٠,٨	٠,٤	٢,٧	٧,٧

الثالث، ٦,٥% فضلوا مطاعم السمك فى الترتيب الرابع وإحتلت مطاعم الوجبات السورية الترتيب الخامس لنسبة ٧,٧% من طلاب عينة البحث.

أما مطاعم الكشري المصرى فجاءت فى الترتيب الثانى لـ ١٦,٢% من الطلاب وجاءت مطاعم البيتزا فى الترتيب الأول لـ ١٤,٦%. أما ١٠,٤% من طلاب عينة البحث فقد فضلوا مطاعم الدجاج المشوى كأول تفضيل لهم ، وكذلك فإن ٩,٢% ذكروا أن مطاعم الدجاج المقلى كان فى الترتيب

العلاقة الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وتفضيلات الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة (المنخفضة الأسعار):

جدول (٩) العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة وتفضيلات

الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة (المنخفضة الأسعار)

المتغيرات المستقلة							معامل ارتباط بيرسون	نوع المطعم
سكن الأسرة	نوعية سكن الطالب	الجنس	المرحلة الدراسية	تعليم الأب	تعليم الأم	الدخل الأسرى		
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	٠٠,٣١٥	٠,١٥٨-	٠٠,١٧٥	٠٠,٢٩٠	٠٠,٢٦٣	ر	فول وطعمية
		٠,٠٠٠	٠,٠١٥	٠,٠٠٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	Sig. (2-tailed)	
		٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	العدد	
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	٠٠,١٩٩	لاتوجد علاقة معنوية	٠٠,٢٠٦	٠٠,٢١٧	٠٠,٢٧٤	ر	كشري مصري
		٠,٠٠٧	لاتوجد علاقة معنوية	٠,٠٠٥	٠,٠٠٣	٠,٠٠٠	Sig. (2-tailed)	
		١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	العدد	
٠٠,٠٣٠	٠٠,٣٠١	٠٠,١٦٩-	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	٠٠,٢١٧-	٠٠,٢٣١-	ر	بيتزا
		٠,٠٢٠	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	Sig. (2-tailed)	
		١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	العدد	

*الإرتباط معنوى عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥. (2-tailed).

**الإرتباط معنوى عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١. (2-tailed).

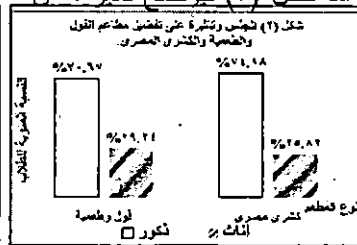
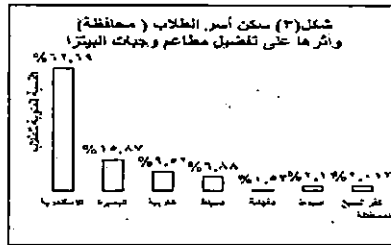
ارتبطت ارتباطاً معنوياً سالباً بمتغير الدخل الأسري وتعليم الأم عند مستوي ٠,٠١ ومتغير الجنس عند مستوي ٠,٠٥ وإرتباطاً معنوياً موجباً بكل من نوعية سكن الطالب وكذلك سكن الأسرة. من بيانات جدول (٩) نستخلص أن إختيار المطاعم المنخفضة الأسعار تأثر إيجابياً وسلباً بالمتغيرات المستقلة كالتالي:

المتغيرات المستقلة		أنواع المطاعم
تأثير إيجابي	تأثير سلبي	
الدخل الأسري - تعليم الأم - تعليم الأب - الجنس	المرحلة الدراسية	فول وطعمية
الدخل الأسري - تعليم الأم - تعليم الأب - الجنس		كشري مصري
نوعية سكن الطالب - سكن الأسرة	الدخل الأسري - تعليم الأم - الجنس	بيتزا

سكن أسر الطلاب عينة البحث في تفضيلاتهم لمطاعم البيتزا، حيث اتضح أن ثلثي أسر الطلاب الذين يفضلون مطاعم البيتزا (٦٢,٩٦%) من سكان مدينة الإسكندرية.

يوضح جدول (٩) أن تفضيل الطلاب سواء لمطاعم الفول والطعمية أو مطاعم الكشري المصري ارتبط ارتباطاً معنوياً موجباً بكل من الدخل الأسري وتعليم الأم وتعليم الأب والجنس عند مستوي ٠,٠١، وعلي العكس فقد ارتبطت مطاعم الفول والطعمية ارتباطاً معنوياً سالباً عند مستوي ٠,٠٥ بمتغير المرحلة الدراسية. أما مطاعم البيتزا فقد

ويوضح شكل (٢) تأثير متغير الجنس كممتغير مستقل في متغير تفضيل مطاعم تقديم الفول والطعمية والكشري المصري، حيث نلاحظ أن تفضيل الطلاب كان حوالي ثلاثة أضعاف تفضيل الطالبات. أما شكل (٣) فيوضح تأثير مكان



العلاقة الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وتفضيلاتهم لمطاعم الوجبات السريعة (المتوسطة والمرتفعة الأسعار):

يتضح من جدول (١٠) أنه لا يوجد إرتباط موجب بين المتغيرات المستقلة وتفضيل الطلاب للمطاعم المتوسطة والمرتفعة الأسعار، ولكن كان هناك إرتباط معنوي سالب عند مستوي ٠,٠٥ بين كل من الجنس وتفضيل مطاعم الدجاج المقلي، تعليم الأم وتفضيل مطاعم الدجاج المشوي،

جدول (١٠) العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة وتفضيلات الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة (المتوسطة والمرتفعة الأسعار)

المتغيرات المستقلة							معامل إرتباط بيرسون	نوع المطعم
سكن الأسرة	نوعية سكن الطالب	الجنس	المرحلة الدراسية	تعليم الأب	تعليم الأم	الدخل الأسري		
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	٠,٠١٧٣-	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	دجاج مقلي
		٠,٠٤٥	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	Sig. (2-tailed)	
		١٣٥	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	العدد	
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	دجاج مشوي
		علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	Sig. (2-tailed)	
		١٤٢	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	العدد	
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	أسماك
		علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	Sig. (2-tailed)	
		١١٥	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	العدد	
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	وجبات سورية
		علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	Sig. (2-tailed)	
		١٠٦	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	علاقة معنوية	العدد	

* الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ (2-tailed).

** الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ (2-tailed).

إيجابياً بها كما يوضح التلخيص الآتي :

من بيانات جدول (١٠) نستخلص أن إختيار المطاعم متوسطة الأسعار تأثرت سلباً بالمتغيرات المستقلة ولم تتأثر

المتغيرات المستقلة		أنواع المطاعم
تأثير إيجابي	تأثير سلبي	
الجنس		دجاج مقلي
تعليم الأم		دجاج مشوي
الدخل الشهري الأسري - تعليم الأم		أسماك
دخل الأسرة الشهري - تعليم الأم - المرحلة الدراسية		وجبات سورية

. كما كان لعامل جودة الطعام أهمية كبيرة لدي ٦٣,١% من طلاب العينة ، أما عامل جودة الخدمة فقد كان تأثيره مهماً جداً في ٦٠,٠% من الطلاب ومهم لدي ٣١,٥% منهم، في حين كان تأثير التكلفة والقيمة الغذائية مهماً جداً في ٤٦,٥% ، ٤٥,٤% ، ومهما في ٤١,٢% ، ٣٩,٦% من طلاب العينة البحثية علي التوالي.

درجة أهمية العوامل المؤثرة في إختيار مطاعم الوجبات السريعة:

يوضح جدول (١١) درجة أهمية العوامل المؤثرة في إختيار الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة، حيث أتضح أن المذاق الجيد للطعام يمثل أهمية كبيرة في التأثير علي إختيار أعلى نسبة من الطلاب للمطاعم (٧٧,٧%) وهذه النتائج توافقت مع العديد من الدراسات السابقة (٤, ٦, ٧, ٨, ٩)

جدول (١١) إلتوزيع النسبي لأفراد العينة طبقاً لدرجة أهمية العوامل المؤثرة في إختيارهم لمطاعم الوجبات السريعة

العوامل المؤثرة على إختيار مطاعم الوجبات السريعة (ن = ٢٦٠)					درجة الأهمية
جودة الخدمة	التكلفة	القيمة الغذائية	المذاق الجيد	جودة الطعام ..	
٦٠,٠	٤٦,٥	٤٥,٤	٧٧,٧	٦٣,١	مهمة جداً
٣١,٥	٤١,٢	٣٩,٦	١٥,٤	٢٦,٥	مهمة
٨,٥	١٢,٣	١٥,٠	٦,٩	١٠,٤	ليست مهمة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الاجمالي

- العلاقة الإرتباطية بين العوامل المؤثرة في إختيار الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة ونوع المطاعم التي يفضلونها:

- معنوياً موجباً عند مستوي ٠,٠١ بإختيار مطاعم الدجاج المشوي، أي أنه كلما زاد الأهتمام بعامل القيمة الغذائية كلما زاد الإقبال علي إختيار مطاعم الدجاج المشوي. هذه النتائج أتفقت جزئياً مع نتائج^(٣) الذين أوضحوا أن المذاق أكثر العوامل أهمية وذى تأثير في إختيار وتناول الطعام ، ثم عامل التكلفة ، ثم عامل القيمة الغذائية وأخيراً كان عامل تقبل الوجبة هو العامل الأخير في تأثيره في إختيار وتناول الطعام.

- يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين عامل التكلفة وإختيار مطاعم الكشري المصري ، أي أنه على الرغم من ارتفاع عامل تكلفة الوجبة الغذائية يزداد الإقبال علي مطاعم الكشري المصري، وعلي العكس كان لعامل القيمة الغذائية تأثير معنوي سالب في وإختيار مطاعم البيترزا . أي أن انخفاض الأهتمام بعامل القيمة الغذائية لم يؤثر على زيادة الإقبال علي مطاعم البيترزا. وعلي العكس فقد إرتبط عامل القيمة الغذائية إرتباطاً

جدول (١٢) العلاقة الإرتباطية بين العوامل المؤثرة علي إختيار الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة ونوع المطاعم التي يفضلونها

العوامل المؤثرة علي إختيار مطاعم الوجبات السريعة					معامل إرتباط بيرسون	نوع المطعم
جودة الغذاء	المذاق الجيد	القيمة الغذائية	التكلفة	جودة الخدمة		
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	فول وطعمية
					Sig. (2-tailed)	
					العدد	
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	*٠,٢٢٩ ٠,٠٢٤ ٩٧	لاتوجد علاقة معنوية	ر	كشري مصري
					Sig. (2-tailed)	
					العدد	
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	*٠,٢١٥- ٠,٠٤٢ ٩٠	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	بيتزا
					Sig. (2-tailed)	
					العدد	
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	دجاج مقلي
					Sig. (2-tailed)	
					العدد	
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	**٠,٣٢٢ ٠,٠٠٩ ٦٥	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	دجاج مشوي
					Sig. (2-tailed)	
					العدد	

*الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ (2-tailed). **الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ (2-tailed).

- أسباب تناول الطعام خارج المنزل وترتيبها:

جدول (١٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقاً لأسباب تناول الأغذية خارج المنزل وترتيبها

الترتيب	النظافة	الخدمة السريعة	المزاج الشخصي	معاملة جيدة من العاملين	المذاق	قلة الوقت لتناول الطعام بالمنزل	التفاعل الاجتماعي	تقليد الأصدقاء	تفضيل تناول الطعام بالخارج	صحية	رخص سعرها
١	٣,٥	٠,٨	٤,٢	٥,٤	٣,٥	٢٨,٥	٢٧,٧	٢,٧	١٠,٤	٩,٢	٤,٦
٢	٤,٦	٧,٣	١٣,١	٥,٠	٧,٧	١٥,٠	٥,٠	٤,٦	١٥,٠	٩,٦	٣,٨
٣	٦,٥	٨,١	١٢,٧	٩,٢	٨,٥	١٠,٨	٤,٢	٣,٥	٦,٩	٦,٢	٨,٥
٤	٢٩,٦	٧,٣	٨,٥	٧,٣	٦,٩	٧,٣	٣,٨	٢,٧	٦,٩	٦,٢	٦,٥
٥	١٢,٧	٧,٧	٩,٢	٤,٦	٦,٩	٣,١	٠,٨	٢,٧	٣,١	١,٩	٩,٦
٦	١,٩	٥,٤	٣,١	٣,٥	٥,٠	٣,١	١,٩	٢,٣	٣,٨	٣,٥	٦,٢

- ثقافة استهلاك الشباب المصري. مجلة الشرق الأوسط. العدد (١). إبريل. ص ١١٢.
- 3- Park, C. (2004). Efficient or enjoyable? Consumer values of eating-out and fast restaurant consumption in Korea, *International Journal of Hospitality Management* 23, 87-94.
 - 4- Glanz, K.; Basil, M.; Maibach, E.; Goldberg, J. and Snyder, D. (1998). Why Americans eat what they do: taste, nutrition, cost, convenience, and weight control concerns as influences on food consumption. *J. Am. Diet. Assoc.*, 98, 1118-1126.
 - 5- Ninemceier, J.D. (2005). Management of food and beverage operations. 4th Ed. Educational Institute of American Hotel and Lodging Association. Lansing, Michigan, USA. p.131.
 - 6- French, S. A.; Story, M. and Jeffery, R. W. (2001). Environmental influences on eating and physical activity. *Annu. Rev. Public Health* 22,309-335.
 - 7- French, S.A. (2003). Pricing Effects on Food Choices. *J. Nutr.* 133:841S-843S, March.
 - 8- Stewart, B. and Tinsley, A. (1995). Importance of food choice influences for working young adults, *Journal of the American Dietetic Association*, 95 (2), 227-230.
 - 9- Elbel, B.; Gyamfi, J.; and Kersh, R. (2011). Child and adolescent fast-food choice and the influence of calorie labeling: a natural experiment. *International Journal of Obesity*, 35, 493-500.
 - 10- Knutson, B.J. (2000). College students and fast food —how students perceive restaurant brands, *The Cornell Hotel and Restaurant Administration Quarterly*, 41 (3), 68-74.
 - 11- Wansink, B. (1996). Can package size accelerate usage volume? *J. Market.* 60, 1-14.
 - 12- McDonald's Corporation, (2000). Welcome to McDonald's 2000. Available at: <http://www.mcdonalds.com>.
 - 13- Ludwig, D. S.; Peterson, K. E. and Gortmaker, S. L. (2001). Relation between consumption of sugar-sweetened drinks and childhood obesity: A prospective, observational analysis *Lancet*, 357 (9255), 505-508.
 - 14- Wechsler, H.; Brener, N.; Kuester, S.; and Miller, C. (2001). Food service and foods and beverages available at school: Results from the school health policies and programs study. (2000). *Journal of School Health*, 71(7), 313-324.

١٥- ذوقان عبيدات ، كايد عبد الحق وعبدالرحمن عدس

(٢٠٠٤) طرق البحث العلمي . دار الشروق . عمان.

١٦- عبدالله عمر النجار (٢٠٠٣) إستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات. مؤسسة شبكة البيانات. الرياض. المملكة العربية السعودية.

النتائج الموضحة بجدول (١٣) تفيد بأن عامل عدم توفر الوقت للطلاب للعودة إلى المنزل لتناول الوجبات أثناء اليوم الدراسي أكثر الأسباب أهمية في الترتيب لتناول الطعام خارج المنزل (٢٨,٥%، ١٥%، ١٠,٨%) فقد حصل على الترتيب الأول والثاني والثالث، أما التفاعل الإجتماعي فقد كان ترتيبه الأول لدي نسبة أقل (٢٧,٧%)، أما المزاج الشخصي فقد حصل على الترتيب الثاني ثم الثالث لنسبة ١٣,١٥% و ١٢,٧% على التوالي من الطلاب. ومن الملاحظ أنه بالرغم من حصول عامل النظافة على أعلى النسب بين طلاب العينة (٢٩,٦%)، إلا أن ترتيبها جاء في الترتيب الرابع للأهمية النسبية لهذا العامل. هذه النتائج أتفقت جزئياً مع نتائج دراسة آخرين (3) أفادت بأن العملاء يتناولون الطعام خارج المنزل للتفاعل الإجتماعي وتعديل المزاج الشخصي لهم.

التوصيات:

أوضحت نتائج الدراسة أن المتغيرات الإجتماعية - الاقتصادية لها تأثير في العادات الغذائية للطلاب ونمط تناولهم للوجبات السريعة وكذلك في عوامل إختيارهم للمطاعم، لذلك توصي الدراسة بالآتي:

- ١- الإهتمام بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال لإعداد إستراتيجيات لتحسين وتطوير مفهوم إنتاج وجبات صحية بمشاركة قطاع أعمال المطاعم.
- ٢- تصميم برامج دراسية بالكليات تساعد على تعديل العادات الغذائية لطلاب الجامعات.
- ٣- توجيه وسائل الأعلام المختلفة لدورها الإيجابي في دعم هذه المنظومة القومية بعرض برامج تخصصية في أسس التغذية الصحية بما يحقق إنتاج إنسان مصري خال من أمراض سوء التغذية وقادر على المنافسة والإنتاج.

المراجع

- ١- إيمان أحمد سيد غباشي (٢٠٠٦) مدي معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة. رسالة ماجستير. قسم إدارة المنزل والمؤسسات. كلية الإقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.
- ٢- مفي السيد حافظ عبد الرحمن (٢٠٠٦) تأثير تكنولوجيا واقتصاديات المعلومات وأيدولوجية العولمة علي

Studying Some Factors Related To Food Choice And Eating at Fast Food Restaurants University Students

Mostafa Abo El Enen

Hanan M. El-Gamel

Faculty of Hotels Management - Alexandria University

This research was carried out to study some factors related to food choice and eating from fast food restaurants among university students. Data were collected through a designed questionnaire gathered from a random sample of 284 Faculty of Tourism & Hotels students, Alexandria University, Egypt. The results indicated that about 64.8% of the sample suffer over weight or obesity, Also the results showed statistically significant negative correlation between some independent variables as the students' residence and gender and eating food at fast food restaurants as a dependent variable. Also, Foul and Tamia restaurants preferred as number one (40.4%) and a significant positive correlation found between this type of restaurant and the independent variables: family income, mother education, father education, and gender. Food taste showed to be the most factor affecting restaurant choice. Also, the most important reason behind eating at fast food restaurants during the study day was that students hadn't enough time to return back to eat at home.

Key words: Food consumption, fast food restaurant, eating habits, Food choice, university students.